مد بشري هائل في طهران يحمل رايات «حمراء».. وتصاعد المطالبات بالثأر

ممثلاً للرئيس الأسد.. اللواء مملوك ينقل التعازي للإمام الخامنئي ويشارك في تشييع سليماني

| وكالات

ممثلاً للرئيس بشار الأسد، شارك رئيس مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك في مراسم تشييع الشهيد الفريق قاسم سليماني، قائد فيلق القدس ورفاقه التي جرت أمس في طهران بحضور قائد الثورة الإسلامية في إيران الإمام السيد علي الخامنئي والرئيس حسن روحاني وكبار المسؤولين وبمشاركة ملايين الإيرانيين.

ونقل اللواء مملوك تعازي الرئيس الأسد إلى الإمام الخامنئي باستشهاد الفريق سليماني الذي وقف إلى جانب الجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب وداعميه ودافع عن قيم الحق والكرامة ضد العدوان والهيمنة، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

وشكر الإمام الخامنئي الرئيس الأسد على مشاعره النبيلة وتعازيه الصادقة باستشهاد الفريق سليماني ورفاقه الذي سيعزز نهج المقاومة وإنجازاتها الإستراتيجية في المنطقة، مؤكداً للواء مملوك استمرار التنسيق بين البلدين حتى القضاء على الإرهاب وعودة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية.

وشارك في مراسم التشييع كل من سفير الجمهورية العربية السورية في إيران، عدنان محمود، ونائب رئيس هيئة الأركان، اللواء صالح العلي، والوفد المرافق.

وإضافة إلى المشاركة الرسمية الإيرانية والدولية، شارك الملايين من أهالي العاصمة الإيرانية طهران، في مراسم تشييع جثامين قائد فيلق القدس ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس ورفاقهما الذين استشهدوا يوم الجمعة الماضي جراء عدوان أميركي غادر بالقرب من مطار بغداد الدولي.

خلال تشييع الشهيد الفريق قاسم سليماني في طهران (أ ف ب)

ورددت حشود المشاركين الهتافات المنددة بالولايات المتحدة وجريمتها النكراء والمعبرة عن الحزن باستشهاد سليماني والمهندس ورفاقهما.

وأم قائد الثورة الإسلامية في إيران صلاة الجنازة على جثامين الشهداء في جامعة طهران بمشاركة الرئيس روحاني ورئيس مجلس الشورى علي لاريجاني وعدد من المسؤولين الإيرانيين، على أن تنقل جثامين الشهداء في وقت لاحق إلى مدينة قم حيث سيتم تشييعها هناك، ومن ثم إلى مدينة كرمان في الجنوب مسقط رأس سليماني.

وكانت جثامين الشهداء وصلت إلى طهران مساء الأحد على متن طائرة قادمة من مدينة مشهد، إذ شارك ملايين الإيرانيين أول من أمس في مراسم تشييع الجثامين في مدينة الأهواز التابعة لمحافظة خوزستان ومن ثم في مدينة مشهد.

وقالت ابنة الشهيد قاسم سليماني، زينب في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الإيراني وفق وكالة «رويترز»: «أيها المعتوه ترامب لا تعتقد أن كل شيء قد انتهى باستشهاد والدي».

ولفتت الوكالة إلى حجم الحشود في طهران كما ظهر على شاشات التلفزيون يعيد إلى الأذهان الجماهير التي تجمعت في عام ١٩٨٩ لحضور جنازة مؤسس الجمهورية الإسلامية الإيرانية آية الله الخميني.

وذكرت أنه جرى تمرير نعشي سليماني والمهندس فوق رؤوس المشيعين المحتشدين في وسط طهران والذين ردد كثير منهم هتاف «الموت لأميركا».

من جانبها، ذكرت وكالة «أ ف ب»، أن مداً بشرياً في طهران واكب نعوش سليماني والمهندس ورفاقهما، موضحة أنه «كما حصل الأحد في الأهواز (جنوب غرب) وفي مشهد (شمال شرق)، تجمع سكان طهران بأعداد غفيرة لتكريم الجنرال سليماني».

وقالت: «سارت حشود غفيرة من النساء والرجال باكراً صباح الإثنين وسط برد قارس على طول جادتي انقلاب (ثورة) وأزادي (حرية) وجوارهما، رافعين رايات حمراء بلون دماء «الشهداء» وأعلاماً إيرانية، وأعلاماً لبنانية وعراقية».

ونقلت «أ ف ب» عن رجل ثلاثيني من المشيعين قوله: «كان بطلاً، هزم داعش»، مضيفاً: إن «ما فعلته أميركا هو بالتأكيد جريمة»، في حين أكد الموظف مهدي قرباني الذي اصطحب زوجته وطفله: «هذه رسالتنا لأميركا: سنضربكم وسنجعلكم تدفعون ثمن الدم الذي أريق بسببكم».

وأشارت الوكالة إلى أنه وخلال مراسم التشييع تصاعدت هتافات «الموت لأميركا» و«الموت لإسرائيل»، مختلطة بلحظات خشوع وصمت، ولفتت، إلى أن رجلاً حمل لافتة كتب عليها بالإنكليزية «ثأر فظيع»، فيما دعت لافتات أخرى بالإنكليزية أيضاً إلى الانتقام لمقتل سليماني.

وقال رجل أعمال عرف عن نفسه باسم أفخمي وفق «أ ف ب»: «يجب أن نوجه رداً ساحقاً»، وأضاف: «يجب أن نستهدف أي قاعدة عسكرية لهم في المنطقة. يجب أن نهاجم كل ما هو في متناول صواريخنا».

ونقلت الوكالة عن زينب ابنة الجنرال سليماني، قولها: «شهادة والدي ستؤدي إلى انتعاش المقاومة وستجعل أميركا وإسرائيل ترتجفان».

ومن المقرر بحسب وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أن يعاد جثمان الشهيد أبو مهدي المهندس، اليوم إلى محافظة البصرة في العراق وذلك بعد انتهاء مراسم التشييع الملحمية التي أقيمت في عدد من المحافظات الإيرانية ولاسيما طهران أمس، للشهيد ورفيق دربه الشهيد سليماني وسائر شهداء المقاومة الذين ارتقوا في بغداد.

ونقلت الوكالة عن مصدر مطلع في مطار البصرة تأكيده أن الاستعدادات اللازمة أجريت لإقامة مراسم استقبال رسمية وشعبية لجثمان الشهيد في البصرة.

ووفقاً للبرامج المعلنة مسبقاً، فإن جثمان الشهيد المهندس سيوارى الثرى في مقبرة «وادي السلام» بمحافظة النجف الأشرف وبجوار مرقد الإمام علي عليه السلام.

واستشهد سليماني والمهندس وعدد من رفاقهما في هجوم جوي أميركي غادر يوم الجمعة الماضي بعد خروجهم من مطار بغداد فجر الجمعة، وذلك بأمر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

شويغو وباقري بحثا خطوات منع التصعيد في سورية والشرق الأوسط

إيران: أميركا ستواجه فيتنام أخرى إن لم تغادر قواتها المنطقة

| وكالات

واصلت إيران أمس تأكيد أنها ستثأر لدماء الشهيد الفريق قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري ورفاقه الذين اغتالتهم أميركا، وشددت على أنها «ستتصرف بطريقة تجعل أميركا تندم، وتواجه فيتنام أخرى إن لم تغادر قواتها المنطقة»، بالترافق مع مباحثات روسية إيرانية تناولت «الخطوات العملية الهادفة لمنع التصعيد في سورية والشرق الأوسط» على خلفية اغتيال سليماني.

ونقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية عن مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، قوله في كلمة خلال مراسم تأبين سليماني بجامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية: إن الأميركيين ارتكبوا حماقة في استهداف الشهيد قاسم سليماني وعليهم مغادرة المنطقة والتجارب دللت على هزيمتهم باستمرار في مواجهة خطط إيران وجبهة المقاومة.

وأضاف ولايتي: رغم صراخ الرئيس الأميركي الغبي، فإن إيران ستتصرف بطريقة تجعل أميركا تندم، وستواجه فيتنام أخرى إن لم تغادر قواتها المنطقة».

ووصف المناورات المشتركة بين إيران وروسيا والصين بمنزلة منعطف في مواجهة ممارسات أميركا في المنطقة، معتبراً الشهيد قاسم سليماني بمنزلة محور المقاومة في أحداث اليمن والعراق وسورية.

وفي السياق نقلت وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية عن قائد «فيلق القدس» إسماعيل قاآني قوله: «إن الله وعد بالثأر لدم الشهيد سليماني، وبالتأكيد ستكون هناك بعض الإجراءات».

وأضاف قاآني: نتعهد بمواصلة طريق ونهج الشهيد سليماني بالحزم نفسه وبالاعتماد على الباري تعالى، وفي مقابل استشهاده، سنتخذ العديد من الخطوات لطرد أميركا من المنطقة في ظل توجيهات قائد الثورة الإسلامية.

بدوره اعتبر قائد القوات الجوية الفضائية التابعة للحرس الثوري العميد أمير علي حاجي زادة، أن قتل الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يكون كافياً للثأر للشهيد سليماني، مؤكداً أن الثأر للشهيد سليماني لن ينتهي بإطلاق بضعة صواريخ أو إسقاط طائرات مسيرة، وحتى بمقتل ترامب، لأن هذه الأمور لا تساوي دم الشهيد.

وأكد أن الثأر لدماء الشهيد سليماني، هو إزالة وجود أميركا في المنطقة بالكامل، مشدداً على ضرورة كف شر أميركا عن الشعوب المظلومة في المنطقة.

بدورها، أكدت الهيئة الرئاسية في مجلس خبراء القيادة في إيران في بيان، وفق ما ذكرت وكالة «سانا»، أن اغتيال الولايات المتحدة لقائد فيلق القدس (سليماني) و(نائب رئيس الحشد الشعبي أبو مهدي) المهندس يدل على السلوك الهمجي والإجرامي للإدارة الأميركية، معتبرة أن استشهاد سليماني بمنزلة «إعلان الحرب ضد جبهة المقاومة والأمة الإسلامية».

وفي وقت لاحق من يوم أمس، نقل موقع قناة «روسيا اليوم» الالكتروني عن بيان لوزارة الدفاع الروسية أن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو اجرى مكالمة هاتفية مع رئيس الأركان الإيراني محمد باقري، «تناولت الخطوات العملية الهادفة لمنع التصعيد في سورية والشرق الأوسط على خلفية اغتيال قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني».

كما أعلنت وزارة الدفاع الروسية في البيان وفق الموقع عن مكالمة هاتفية جرت الأحد بين شويغو ومدير الاستخبارات التركية هاكان فيدان، بحثا فيها «الأوضاع في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والإجراءات المشتركة التي يمكن للطرفين اتخاذها من أجل وقف التوتر وحل الأزمات في المنطقة».

وسبق أن وصفت وزارة الدفاع الروسية اغتيال سليماني، بأنه إحدى الخطوات القصيرة النظر من جانب واشنطن، وستؤدي إلى تصعيد حاد في الوضع العسكري السياسي في الشرق الأوسط، وتترتب عليها تداعيات سلبية خطيرة لنظام الأمن الدولي بأكمله.

قولاً واحداً

المحاور المختلفة والنفوذ الأميركي

تحسين الحلبي

لا أحد يشك بأن إسرائيل كانت أول من اعترف بدولة «جنوب السودان» الانفصالية بعد أن قدمت لمجموعاتها المسلحة كل أشكال الدعم الاستخباراتي والعسكري لشن حرب على جيش السودان المركزي وفصل جنوب السودان عن الوطن الأم، بل إن رئيس هذه الدويلة سارع بعد اعتراف إسرائيل والولايات المتحدة بها إلى زيارة إسرائيل والإعلان عن اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل واستعداده لإنشاء أول سفارة لجنوب السودان في القدس.

موقع دولة جنوب السودان الرسمي الإلكتروني، ذكر بداية الشهر الجاري، أن وزير خارجية دولة جنوب السودان بدأ بزيارة إلى أنقرة بدعوة من أردوغان للتوقيع على اتفاقات ثنائية متعددة على المستويين الإقليمي والدولي، ومع تعزيز العلاقات بين الدولتين يبدو أن أردوغان يسعى إلى التوسع في منطقة حوض النيل بعد أن توسع في الصومال، لكن علاقاته مع دولة جنوب السودان سوف تستغلها إسرائيل التي تعد نفسها الراعية للسياسة الخارجية لدولة جنوب السودان.

يعتقد الإسرائيليون أن وجود نفوذ تركي في جنوب السودان بعد أن تعزز النفوذ العسكري التركي في طرابلس سيؤثر على الدور المصري في السودان بعد إقالة نظام البشير، لأن أردوغان سيوظف أموال قطر في تدعيم علاقاته في جنوب السودان وسيستغل دوره العسكري الجديد مع حكومة طرابلس ومع دولة جنوب السودان والصومال، ناهيك عن علاقاته مع إثيوبيا التي تعتبر قيادتها منذ عام ٢٠٠٢ أن تركيا من بين دول الشراكة الإستراتيجية مع أديس أبابا، ولا أحد يستبعد أن يخطط أردوغان لاستثمار علاقاته هذه لمحاصرة مصر بشكل خاص بعد أن أسقط الشعب المصري حكومة الإخوان المسلمين برئاسة محمد مرسي في عام ٢٠١٣، فما زال أردوغان يتولى رعاية عدد كبير من قادة الإخوان المسلمين المصريين والليبيين والسودانيين، وسوف يصبح كل توسع للنفوذ التركي في منطقة حوض النيل وجنوب السودان أداة تركية لتعزيز سيطرة الإسلاميين الذين يدعمهم أردوغان في مناطق كثيرة في ليبيا وغيرها.

يرى محلل إسرائيلي أن دولة جنوب السودان لا بد أن تكون قد استشارت الحكومة الإسرائيلية في كل ما يتعلق بالعلاقات مع أردوغان وحصلت منها على الموافقة، وهذا يعني أن هناك احتمالاً بنشوء محور يضم كلاً من تركيا وربما قطر وجنوب السودان وطرابلس وإثيوبيا، لا تجد فيه إسرائيل تناقضاً مع مصالحها وبخاصة أن ثلاث دول من هذا المحور تقيم علاقات دبلوماسية معها باستثناء طرابلس ورئيسها فائز السراج.

يبدو أن محاور مختلفة بدأت تظهر، أحدها تم الإعلان عنه أمس لدول البحر الأحمر وخليج عدن وترعاه السعودية ويضم مصر واليمن والأردن والسودان والصومال وإريتريا وجيبوتي، لكن أكثر المحاور وضوحاً وثباتاً في السياسة الخارجية الواضحة هو محور المقاومة الذي لا أحد يشك الآن بأن بغداد ستنضم إليه بعد العدوان الغادر الأميركي الصهيوني على العراق وإيران، وهو محور ذو مظلة دولية من قوتين كبريين هما روسيا والصين، وهو المحور المتناقض مع محور تركيا وجنوب السودان في أكثر من منطقة، وبخاصة في موضوع الغزو التركي للأراضي السورية والتدخل التركي في ليبيا.

من الملاحظ أن الولايات المتحدة تواجه الآن خيارات صعبة في موضوع المجابهة مع إيران والعراق، وفي ظل وضع كهذا بدأت تتدهور قدرة تأثيرها على المنطقة، وأصبحت مجبرة على أحد خيارين إما سحب كافة قواتها من العراق وشمال شرق سورية، وإما مجابهة حرب لا تضمن تحقيق أهدافها فيها لأنها ستخوضها وحدها كقوة دولية ومن دون مشاركة أوروبية وهو ما تخشاه إدارة ترامب.

اليابان «قلقة».. بوتين وميركل يبحثان السبت الأزمة بين واشنطن وطهران

بكين: استخدام أميركا للقوة يفاقم التوتر

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في سوتشي (أ ف ب – أرشيف)

| وكالات

أكدت الصين أن استخدام أميركا للقوة يفاقم التوترات في منطقة الشرق الأوسط، وذلك بعد قيام واشنطن باغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الشهيد الفريق قاسم سليماني ورفاقه، في وقت من المقرر أن تبحث المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين السبت المقبل في موسكو الأزمة بين أميركا وإيران والوضع في سورية وليبيا والعراق وأوكرانيا.

وبينما أعربت اليابان عن «قلقها العميق» إزاء الوضع في الشرق الوسط، أبدت فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة، تماهياً مع الجريمة الأميركية، بالتعبير عن قلقها مما سمته «الدور السلبي الذي تلعبه إيران في المنطقة».

ونقلت وكالة «رويترز» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قنغ شوانغ قوله في إفادة صحفية أمس: «السياسات التي تعتمد على القوة لا تحظى بالقبول على المستوى الشعبي وليست قابلة للاستمرار».

وأضاف شوانغ: «السلوك العسكري الأميركي المحفوف بالمخاطر في الأيام الماضية يتعارض مع الأعراف الأساسية للعلاقات الدولية».

ودعا شوانغ الولايات المتحدة إلى «عدم إساءة استغلال قوتها»، وناشد الأطراف المعنية التحلي بضبط النفس لتجنب تدهور الوضع، مضيفاً: إن الصين «قلقة للغاية» إزاء المواجهة بين إيران والولايات المتحدة.

وانتقد شوانغ أيضاً الولايات المتحدة لتهديدها بفرض عقوبات على العراق رداً على قرار البرلمان العراقي الذي يدعو القوات الأميركية وغيرها من القوات الأجنبية إلى مغادرة البلاد.

وقال: «تعارض الصين دوما الاستخدام الجائر أو التهديد باستخدام العقوبات... نأمل أن تفعل الدول المعنية، ولا سيما الدول الكبرى من خارج المنطقة، المزيد لدعم السلام والأمن في منطقة الشرق الأوسط وتجنب الأعمال التي تصعّد التوترات الإقليمية».

على خط مواز، ذكرت وكالة «أ ف ب»: إن المتحدث باسم الحكومة الألمانية ستيفن سيبرت أعلن في مؤتمر صحافي دوري في برلين، أن المستشارة الألمانية ميركل ستلتقي السبت المقبل الرئيس الروسي في موسكو لبحث خصوصاً الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران، مضيفاً: إن ميركل وبوتين سيناقشان أيضاً: «مسائل آنية خصوصاً سورية وليبيا والعراق وأوكرانيا».

وفي السياق، ووفق «أ ف ب»، أعرب رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي الذي لعب دور وسيط سلام بين الولايات المتحدة وإيران، عن «قلقه العميق» إزاء الوضع في الشرق الوسط، في أول مرة يتحدث فيها منذ اغتيال سليماني يوم الجمعة الماضي بأمر من الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وقال رئيس الحكومة اليابانية في مؤتمر صحافي عقده لدى عودته من عطلة نهاية العام، «التوترات في الشرق الأوسط تزداد. (أشعر) بقلق عميق»، مضيفاً: «يجب تجنّب حصول تصعيد جديد وأدعو إلى بذل جهود دبلوماسية بين الأطراف المعنية».

واليابان هي أحد أهمّ حلفاء الولايات المتحدة لكن تربطها أيضاً علاقات جيدة بإيران، حيث زار الرئيس الإيراني حسن روحاني في أواخر كانون الأول طوكيو وانتقد موقف الولايات المتحدة تجاه بلاده.

وفيما يمكن اعتباره تماهياً مع الجريمة الأميركية باغتيال سليماني ورفاقه أصدرت فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية بياناً مشتركاً، يدين الاعتداءات الأخيرة التي استهدفت قوات التحالف الموجودة في العراق، ويعرب عن القلق مما سماه «الدور السلبي الذي تلعبه إيران في المنطقة بما في ذلك من خلال الحرس الثوري الإسلامي وفيلق القدس.

«اليسار الألماني» دعا لإغلاق قواعد أميركا.. و«الخضر» حمل واشنطن مسؤولية تصاعد التوتر

«النواب» الأميركي سيصوت على قرار للحد من تحركات ترامب العسكرية ضد إيران

رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي (رويترز)

| وكالات

أعلنت رئيسة مجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي، أن المجلس سيصوت على قرار للحد من الأعمال العسكرية للرئيس دونالد ترامب ضد إيران، في حين دعا «حزب اليسار» الألماني المعارض «دي لينكه» إلى إغلاق القواعد العسكرية الأميركية في ألمانيا، في وقت حمل «حزب الخضر» واشنطن المسؤولية في تصاعد التوتر في الشرق الأوسط.

وكانت بيلوسي انتقدت الجمعة الماضي إقدام الإدارة الأميركية على اغتيال الفريق الشهيد قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني، مشيرة إلى أن الرئيس الأميركي لم يأخذ الأذن من الكونغرس للقيام بهذه العملية التي من شأنها «تصعيد حدة التوتر» في المنطقة.

ونقل موقع شبكة «سي إن إن» الأميركي عن بيلوسي قولها في بيان نشرته على موقعها على الانترنت: «أميركا والعالم لا يمكنهما حمل تصعيد في التوتر يصل إلى درجة اللاعودة»، مضيفة «هذا الأسبوع سيقدم المجلس ويصوت على قرار بشأن السلطة العسكرية للحد من الأعمال: العسكرية للرئيس ضد إيران».

وأضافت بيلوسي: إن «القرار يؤكد من جديد مسؤوليات الرقابة طويلة الأمد للكونغرس والذي ينص على أنه في حالة عدم موافقة الكونغرس على القرار فإن الأعمال العسكرية للإدارة ضد إيران ستتوقف خلال ٣٠ يوماً».

وكتبت بيلوسي: أجرت إدارة ترامب الأسبوع الماضي غارة جوية استفزازية وغير متناسبة استهدفت مسؤولين عسكريين إيرانيين وعراقيين رفيعي المستوى. هذا العمل عرض خدمتنا ودبلوماسيينا وغيرهم للخطر بتهديد تصعيد خطير للتوترات مع إيران»، معربة عن القلق لاتخاذ الإدارة هذا الإجراء من دون استشارة الكونغرس.

وأوضحت، أن القرار سيعيد التأكيد على مسؤوليات الكونغرس الإشرافية الراسخة منذ فترة طويلة.

ولم يكتف ترامب بذلك إذ هدد بأن الولايات المتحدة ستضرب إيران بشكل أقوى من أي ضربة واجهتها من قبل، إذا ردّت طهران على اغتيال سليماني، مشيراً إلى أن بلاده حدّدت ٥٢ موقعاً في إيران ستضربها «بسرعة كبيرة وبقوّة كبيرة» إذا هاجمت إيران أهدافاً أو أفراداً أميركيّين.

ورجحت وكالة «رويترز»، أن يحظى القرار الذي سيتم التصويت عليه في مجلس النواب بموافقة المجلس الذي يقوده الديمقراطيون، لكنها أشارت إلى أن احتمالات إقراره أضعف في مجلس الشيوخ حيث يسيطر عليه رفاق ترامب الجمهوريون الذين قال كثيرون منهم إنهم يؤيدون تحركات ترامب ضد إيران.

على خط مواز، ذكر موقع «دويتشه فيله» الألماني، أن «حزب اليسار» الألماني المعارض «دي لينكه» دعا إلى إغلاق القواعد العسكرية الأميركية في ألمانيا كرد فعل على التهديدات الصادرة عن ترامب ضد إيران بعد الاعتداء الغادر قرب مطار بغداد الدولي، وفق وكالة «سانا».

وطالبت سفيم داغدلين نائب رئيس حزب اليسار بإدانة «التهديدات الفاحشة» من قبل ترامب، وقالت: «من يتباهى عبر «تويتر» بالرغبة في القيام بجرائم حرب لا يمكنه الاحتفاظ بقواعد عسكرية في نطاق تطبيق الدستور»، مشددة على «ضرورة أن تعلن الحكومة الألمانية بوضوح أن ألمانيا لن تشارك بشكل مباشر أو غير مباشر في هذا العنف».

من جانبها، أكدت رئيسة «حزب الخضر» الألماني نالينا بيربوك، بحسب الموقع ذاته، أن الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية تصاعد التوتر في الشرق الأوسط بسبب سياساتها الخاطئة وذلك بعد قيام واشنطن باغتيال سليماني والمهندس في بغداد.

ودعت بيربوك الحكومة الألمانية إلى الشروع بالإجلاء الفوري الكامل للقوات الألمانية من العراق وعدم التمسك بهذه المهمة، مشيرة إلى أن التمسك بذلك سيكون عملاً غير مسؤول.